

# تفسير سورة الفاتحة قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - الشيخ عبدالرحمن البراك (45)

عبدالرحمن البراك

نبينا محمد وعلى آله وصحبه ذكرت لكم في ليلة ماضية ان افضل سور القرآن هي الفاتحة وهي ام القرآن ولها اسماء فهي الشافعي وهي الرقية. اذا الانسان اراد ان يرقى نفسه يرقى احدا من اهله - [00:00:00](#)

اقراً الفاتحة ويكررها فهي افضل اية وقلت لكم انها سبع آيات. وقد امر الله بتدبر القرآن وسورة الفاتحة عند الجميع فينبغي للمسلم ان يتدبر يتدبرها ويفهم ما تدل عليه آياتها العظيمة - [00:00:20](#)

الآية الاولى الحمد لله رب العالمين. هذه هي الآية الاولى. وقد تضمنت اربع الحمد الحمد هو المدح والثناء بصفات الجمال والكمال. ويقول اهل اللغة ان تدل على الاستغراق. يعني الحمد - [00:00:49](#)

كله الحمد كله لله. وله الشكر كله لانه المحمول لانه بجميع الصفات الحميدة. وصفات الكمال والجلال والجمال. وهو المنعم بجميع النعم. فهو اذا فهو المستحق للحمد كله والشكر كله. له الحمد كله. ولهذا جاء في الذكر بعد الركوع ربنا - [00:01:19](#)

لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد ومن مواضع الحمد الحمد بعد ما يأكل الانسان ويشرب كما جاء في الحديث ان الله ليرضى عن - [00:01:49](#)

ان يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها فاذا اكلت او شربت فقل الحمد لله وهذا هو ثناء على الله وهو شكر على نعمه. سبحانه وتعالى. هذه هي الكلمة الاولى الحمد - [00:02:12](#)

وقوله لله اي هو المستحق لله فالله هو المستحق للحمد. والله هو من اسماء الله. الله هذا اشهر اسماء الله واجمعها. الله هو رب السماوات والارض ورب كل شيء. فله الحمد كله وله الشكر كله. لانه الموصوف بجميع صفات الكمال. وهو المنعم - [00:02:32](#)

بجميع النعم فلذلك كان هو المستحق للحمد كله والشكر كله. الحمد لله وقوله رب هذا غير من اسماء الله الرب هو الرب ربنا ورب كل شيء كل اعوذ الناس فهو رب الناس ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء وملكه سبحانه وتعالى - [00:03:02](#)

قال المفسرون الرب معناه المردد للنعم. فهو المنعم وهو المالك. فهو مالك وكل شيء لانه تعالى خالق كل شيء. خالق السماوات والارض وما فيهن وخالق الانسان فلذلك فمن اسمائه الرب الحمد لله رب رب العالمين هذه هي الكلمة - [00:03:32](#)

خادعة في هذه الآية. العالمون هم جميع المخلوقات. قال بعض اهل العلم كل ما سوى الله عالم وانا وانت يا فلان من اولئك العالم وقال بعض المفسرين المراد بالعالم الجن والانس. والكل صحيح. فالله رب العالمين رب - [00:04:04](#)

والارض وما فيهن وما بينهما فتضمنت هذه الآية اسمين من اسماءها الله والرب فاذا المسلم قرأ هذه الآية اية في الصلاة او في غيرها يتذكر معنى هذين الاسمين الله قال المفسرون معناه الاله فهو - [00:04:33](#)

اله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. فدللت الآية على توحيد الربوبية وتوحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات. فهو الاله الحق وهو رب كل شيء فلا رب غيره ولا اله سواه وهو الموصوف - [00:05:00](#)

بجميع الصفات الكمال والجلال والجبان وله الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وتعالى فهو المستحق للتعظيم والتمجيد كما سيأتي في الايات التالية من سورة الفاتحة نفعنا الله واياكم الكتابة صلى الله على نبينا - [00:05:20](#)